ماشئت من فخر به موجود لوح بفخر وعلاه الممدوح
قد بينه لغد أعمال نهجه

ان كان ذنبي عشقه الاسلامي   فقد سعيت في نقضه الاثام
واختلت الصلاة والصيام   وجاز في الدين له الحرام

يا حبيبي ان كم امر بينم

ياليتني كنت له صليبا   اكون منه ابدا قريبا
ابصر حسنا واشم طيبا   لا واشيا اخشى ولا رقيبا

ولا اخاف ابدا من حسد

ياليتني كنت له قربانا   الثم منه الفم والبنانا
او جاثليقا كنت او مطرانا   كيما يرى الطاعة في ايمانا

فكان لي الله هو امر

ياليتني كنت له مصحفا   يقرا كل يوم متى اصبحا
وربما يكتب في ما العلا   من ادب مستحسن قد صنعا

وجعل الربع بديل الحبيب

ياليتني كنت له زنارا   يديرني في الخصر حيث دارا
حتى اذا الليل طوى النهارا   صرت له حينئذ ازارا

اضمه الى طلوع الفجر

والكنوز من خده المضرج   واجسسه من ثغره المفلج
لا شيء مثل الثغر منه الادعج   اذهب للشك وللتهيج

الى جمال ثغره كالدر

اليك اشكوا يا غزال الانس   ما بي من الوحشة بعد الانس
يا من ملاك وجهه وشمس   لا تقتل النفس بغير النفس

وجد بوصل تشتفا من يبس

جد لي كما جدت بحسن الوجه   وارع لما ارعى فيه من العهد
واصدق كصدقي عن كرم العهد   فليس وجه بك مثل وجه

وليس ذكر لك مثل ذكر

مالنا في بحر الهوى غريق   سكران من حبك لا افيق
محترق ما مسني حريق   يرثي لي العدو والصديق

من هم صعب وعظيم امر

فيا ليت ترحم جليت شجو فيك هل تراني من سقم وضنا طويل
امل الى في هلك من سبيل   لعل شوقي حسدا نحيل

اخلو حبك طول الدهر

في كل عضو منه سقم والم   ومقلتي تبكي له دمعا ودم
شوقا الى بدر بقتل قد حكم   منه ابدا لمشتكي اذا الظلم

احسن به من شمس ضحى وبدر

اقول ان قام بقلبي وقعد   يا عمر ذو عمرت الكعبة بالكمد
اقسم بالله يمين المجتهد   ان امرا في تبدد لغد شعد

وكل من ابعد ذنبه في خسر

يا عمر يا شهد ثكي يا نسيج   الا سمعت القول من نصيح
يعرب عن قلب له جريح   باح بما يلقى من التبريح

كسير قلب ماله من جبر

يا عمر يا حق من اللاهوت   والروح روح القدس والناسوت
ذاك الذي في مهده المنعوت   عوضا بالنطق عن السكوت

وانشئ الميت ببطن القبر

بحق ناسوت ببطن مريم   حل محل الريق منه في الفم
ثم استحال في فتوة الغلم   بكلم الناس ولم يعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)